

¹قَلَمَ يَسْتَطِيعُ يُوسُفُ أَنْ يَضِيطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ
الْوَاقِعِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ، أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي. قَلَمَ
يَقِفُ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ
بِنَفْسِهِ. ²فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ. فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ
بَيْتُ فِرْعَوْنَ. ³وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا يُوسُفُ. أَحَيُّ أَبِي
بَعْدُ. قَلَمَ يَسْتَطِيعُ إِخْوَتُهُ أَنْ يُحْيِيُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا
مِنْهُ. ⁴فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ،
أَنَا يُوسُفُ أَخَوَكُمُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. وَالآنَ لَا
تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَعْتَاطُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ
لَا سَبِيلَ حَيَاةٍ أُرْسِلَنِي إِلَيْهِ فُذَامَكُمُ. ⁶لَآنَ لِلْجُوعِ فِي
الْأَرْضِ الْآنَ سَتَتَيْنِ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا
فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. ⁷فَقَدْ أُرْسِلَنِي إِلَيْهِ فُذَامَكُمُ لِيَجْعَلَ لَكُمْ
بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَقْبِلَ لَكُمْ تَجَاةً عَظِيمَةً. ⁸فَالآنَ
لَبَسَ أَنْتُمْ أُرْسِلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بِلِ اللَّهِ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي
أَبًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ
مِصْرَ. ⁹أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ
ابْنُكَ يُوسُفُ، قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انْزِلْ إِلَيَّ.
لَا تَقِفْ. ¹⁰فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي،
أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ وَنِسَاءُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَا
لَكَ. ¹¹وَأَعُولُكَ هُنَا، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا.
لِيَلَّا تَقْتَرِ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ¹²وَهُودَا غُبُونُكُمْ تَرَى
وَعَيْنَا أَخِي يَسَامِينَ أَنَّ قَمِي هُوَ الَّذِي
يُكَلِّمُكُمْ. ¹³وَتُخْبِرُونَ أَبِي يَكُلُّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا
رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعِجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بَابِي إِلَى هُنَا. ¹⁴ثُمَّ وَقَعَ عَلَى
عُنُقِ يَسَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى. وَبَكَى يَسَامِينُ عَلَى
عُنُقِهِ. ¹⁵وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ
إِخْوَتُهُ مَعَهُ. ¹⁶وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ، جَاءَ
إِخْوَةُ يُوسُفَ. فَحَسَنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ
عَبِيدِهِ. ¹⁷فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، قُلْ لِإِخْوَتِكَ، افْعَلُوا هَذَا.
حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِفُوا أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ¹⁸وَحُذُوا
أَبَاكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ. فَأَعْطَيْتُكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ
مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. فَأَنْتَ قَدْ أَمِرتَ. افْعَلُوا
هَذَا. حُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ
وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا. ²⁰وَلَا تَخْرُ غُبُونُكُمْ
عَلَى أَنْفُسِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ. ²¹فَفَعَلَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ
أَمْرِ فِرْعَوْنَ. وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. ²²وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ خُلَّةً يَتَابِ. وَأَمَّا يَسَامِينُ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مَنَةٍ مِنْ

الْفِصَّةِ وَخَمْسَ خُلَلٍ ثِيَابٍ. ²³ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ
 حَامِلَةً مِنْ خَبَرَاتٍ مِصْرَ، وَعَشْرَ أَثْنِ حَامِلَةً جِنَاطَةً،
 وَخُبْزاً وَطَعَاماً لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ. ²⁴ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ
 فَأَنْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ، لَا تَتَعَاصَبُوا فِي الطَّرِيقِ. ²⁵ فَصَعِدُوا
 مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى يَعْقُوبَ
 أَبِيهِمْ، ²⁶ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ، يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ
 عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ²⁷ ثُمَّ
 كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ
 الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِيَحْمِلَهُ. فَعَاسَتْ رُوحُ
 يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ²⁸ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، كَفَى. يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ
 بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.